

# شرح منظومة المغازي للعلامة البدوي // 30 // للشيخ محمد محمود

## الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على افضل المرسلين خاتم النبيين. وعلى الله واصحابه اجمعين.  
ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ربى يسر واعن برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00

كنا وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله تعالى ورافق الجمعين شخصان لكي ينتبهان مدبر الحي من مدبر الجمعين شيء. فرأى الملك  
وهو منطلق فانقض واحد. ولاخر صعق قدمنا ان الملائكة شهدت في غزوة بدر - 00:00:20

بنص القرآن الكريم. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من ولكن اختلف العلماء في شهود آآ اختلاف العلماء هل قاتلت  
الملائكة يوم بدر ام انها ائمه كانت بتكتير عدد المسلمين. ولارهاب العدو - 00:00:50

فمنهم من قال قاتلت الملائكة ومنهم من قال لم تقاتل. وانما كان امدادها للمسلمين انها كثرت كسرت عددهم وارهبت عدوهم. لان  
النبي صلى الله عليه وسلم مشرع ضعفاء الامة واقوياها في كل زمان. والغالب ان النبي صلى الله عليه وسلم في الموضع والموضع -  
00:01:20

التي يكون فيها مشرع لا يستخدم الاشياء الخارقة للعدل خارقة للعادة على سبيل المعجزة لانه مشرع لجميع الناس. والناس ليسوا  
متمنكين من هذه الخوارق. ولذلك خرجنا النبي صلى الله عليه وسلم من مكة على رجليه حتى دخل الغار. وركب الابل حتى وصل الى  
المدينة - 00:01:50

وقريش تتربص به الدوائر وتريد ان تقتله. لانه في الهجرة مشرع لجميع الناس. لضعفاء الناس واقوياهم على حد السواء. ولو شاء  
الله تعالى ان يؤتى النبي صلى الله عليه وسلم بالبراق - 00:02:20

سيحمل عليها او يحمله ملك الى المدينة لفعلت. ولكن لم يقع ذلك. لانه مشرع لجميع الامة فيراد للناس ان يهاجروا. ولا عذر لهم في  
ترك الهجرة لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة - 00:02:40

خائفًا يتربص به رجليه مركب الابل. بخلاف الموضع والموضع التي لا يكون النبي صلى الله عليه وسلم جهة مشرعا لامة  
فتأتي بها المعجزات كالاسراء والمعراج. فان النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء والمعراج ليس - 00:03:00  
بهذه الامة هذه معجزة مختصة به. فلذلك جاء بالبراق وجاء الملك فكذلك ايضا في غزوة بدر رجح كثير من اهل العلم ان الملائكة لم  
تبادر القتال. وان امداد المسلمين بها كان امداد - 00:03:20

تكتير وارهاب للعدو فقط وان الذي باشر القتل هم المسلمون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم الذين باشروا الجهاد  
بانفسهم. ورافق الجمعين شخصان يعني ان شخصين من قبيلة غفار - 00:03:40

يكون مع المسلمين ولا مع المشركين شاهد المعركة وهم يمشيان فقال احدهما للاخر دعنا ننتظر لنعرف لمن تكون الدائرة عسى ان  
ننتبه من مع من ينتبه من مال من عليه الدائرة. فرأى الملك وسمع صوتا - 00:04:00

مزعجا ورأيا رجالا على خير بلق بين السماء والارض. فانشق الصدر واحد منهم ومات لحيته وصعق الامر ثم اذاق بعد حين وهو الذي  
حدثنا بهذه القصة وحديثها صحيح. وابن معاذ مبتدئ العريش وحارس النبي من قريش يكره - 00:04:30

ويقالوا سارة ويرى اهلاكم اول قتل اجدر. يعني ان سعد بن معاذ الانصاري او صي الاشهري رضي الله تعالى عنه وارضاه هو الذي

ابتلى العریس للنبي صلی الله علیه وسلم يوم بدر - 00:05:00

وهو بناء على هيئة الخيمة. وحرص فيه النبي صلی الله علیه وسلم. وكان يكره ان قال صار کان يرى ان المسلمين لا يأنفوا احدا وان اي احد ينظر به من المشركين عليهم ان - 00:05:20

نقتله. ورأى النبي صلی الله علیه وسلم ذلك في وجهه فقال كأنك كرهت ما رأيت؟ قال نعم. انها كانت اول وقعة اوقعها الله انها كانت اول وقعة اوقعها الله تعالى بالمشركين. فكان الدخان فيها احب الى - 00:05:40

اذا ابن معاذ كان يكره ابقاء الاسرى ويرى ان قتلهم اجدر اي احق وهكذا عمر كانت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يرى مثل رأي سعد اي كان يرى - 00:06:00

ان المسلمين لا ينفي ان يحتفظوا بالاسرى وان عليهم ان يقتلواهم لأنها اول واقعة اوقعها الله تعالى بالمشركين خانوا فيها اولى واحق. وهذا كان من مواقف عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:06:20

عمر هي الاراء التي اقترحها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وجاء الوحي موافقا لها ولذلك عاتب الله سبحانه وتعالى نبيه في شأن الاسرى ما كان لنبينا ان يكون له اسرى حتى يتخن في الارض - 00:06:40

فكان هذا من مواقف عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وقد نزل النبي صلی الله علیه وسلم على رأي ابي بكر رضي الله تعالى عنه. وعدد من الصحابة الذين كانوا يرون ابقاء الاسرى وقبول الفدية منهم وسيأتي تفصيل ذلك في محله ان شاء الله - 00:07:00

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه له مواقف كثيرة. كما قلنا هي اراء اقترحها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم فجاء الوحي موافقا لرأي عمر. منها مسألة الاسرى هناك ما ذكرنا. ومنها - 00:07:20

انه اقترح على النبي صلی الله علیه وسلم حجب نسائه عن الناس. فنزل الحجاب. ومنها انه قال يا رسول الله الا من من مقام ابراهيم مصلى. فانزل الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. ومنها الاذى كذلك هو - 00:07:40

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. ومنها قوله اللهم بدل لنا في الخمر بيانا شافيا. لم يزل آآيرغب في تحريم الخمر حتى حتى حرمت الخمر حرمت على يعني نزلت فيها ايات - 00:08:00

متفاوتة الى اخر ذلك. قال عن قتل الله نهى اذ خرجوا وفي خروجهم عليه حرج وفي نسخة عليه حرج. يعني ان النبي صلی الله علیه وسلم اخبر المسلمين انبني هاشم ابن - 00:08:20

ملف وهم رهط رسول الله صلی الله علیه وسلم انما خرجوا الى قتاله مستكريين. اكرهتهم قريش فمن لقج احدا منه فلا احدا منهم فلا يقتله. ومن لقي ونص لهم على العباس ابن عبد المطلب من لقي - 00:08:40

عباس بن عبدالمطلب فلا يقتله. عن قتل الله نهائى خرجوا وفي خروجهم عليهم حرج. يعني انبني هاشم احرجتهم قريش حتى خرجوا معها وهم ليسوا راضين عن الخروج وعن ابي البختري اذ لم يؤذه. ونهى النبي صلی الله علیه وسلم عن قتل رجب يقال له ابو البختري - 00:09:00

ابن هشام ويروى البختري في بعض اه بعضهم ضبطه بالبحث بعضهم ضبطه بالبختري. وسبب نهي النبي صلی الله علیه وسلم عن قتله انه لم يؤذيه. لم يكن من الاوزون رسول الله صلی الله علیه وسلم في مكة. بل على العكس من ذلك كان ينفع المسلمين. ولذلك - 00:09:30

نبذهم سعى في نذرها. صكوا الصحيفة فارسي معرب. كلمة اصلها فارسية وعربتها العرب صك صحيفته. يعني ان ابا البختري سعى في نبذ الصحيفة التي في قطيعة النبي صلی الله علیه وسلم وبني هاشم. وهي الصحيفة الظالمة. التي قاطعت فيها - 00:10:00 قريش النبي صلی الله علیه وسلم وبني هاشم. فكان ابو البختري من اولئك الفتية الذين قاموا بنقض تلك حتى نقضت. فليجد ذلك نهى النبي صلی الله علیه وسلم عن قتله. وجاءه المجدز ابن - 00:10:30

فقال عنك قد نهى خير العباد. جاءه يوم بدر ورجل من المسلمين يقال له المجدز ابن ذي جات ابن عمر البدوي الخزرجي بالحلف. فقال عنك قد نهى خير العباد. قال نهاانا رسول - 00:10:50

صلى الله عليه وسلم عن قتليك. وكان معه زميل اي رديف. كان رجل مشرك رديفا يقال له جنادة بن ملح فقال وهل نهاكم عن قتل زميلى ؟ اي رديفي قالوا لا. لم ينهنا النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل رديفك ولكن نهانا عن قتلك انت - 00:11:10  
قال والنخوة الانفة تأبى والاب عن عن تركه جبنا نخوة وكربيأبى لي ان اترك زميلى يقتل. فاما ان تركوه ما تركونى واياه معا. او نقاتل. وحكم الضوء جعل التحكيم للضباء جمع ربة وهي حد السيف - 00:11:40  
وانشد لا يسلم ابن حرة زميلا حتى يموت او يرى سبيله. لا يسلم ابن حرة اي لا يترك ابن اي من كان حرا عاقلا ابى الضيم زميلا حتى يموت او يراه - 00:12:10

سبيلا. وجاءه المجدر ابن دياد فقال عنك قد نهى خير العباد فقال والزميل قال المصطفى لم ينه عن قتل الزميل الحنفاء فقال والاخوة تأبى والاباء عن تركه شينا وحكم ضبا لا يسلم ابن حرة زميلا حتى يموت او يرى سبيله. وطبعا قتلته ابن شذر ابن الايات - 00:12:30

تقاتل مع المجدر ابن ديات فقاتلته المجدر رضي الله تعالى عنه وجاء المجدر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال والذى بعثك بالحق قد راودته على على الاسر فابى الا ان يقاتلى. فقتله - 00:12:50

واذ نهى عن قتيل عمه هفاء ابو حذيفة وقال سخف. يعني ان ابا حذيفة وهو قيس ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس بن عبد المناف  
قيس بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف كان رجلا مسلما - 00:13:10

قديم الاسلام رضي الله تعالى عنه صدرت منه هفوة يوم بدر. اي قال كلاما لا ينبغي ان يقوله. وذلك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الله وينهى عن قتل العباس ابن عبد المطلب - 00:13:30

فقال انقلوا ابائنا واخواننا ونترك العباس ابن عبد المطلب والله لان لقيته لقيته لاحمنه بسيفي. بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكان ومعه عمر بن الخطاب فقال ابا حفص قال عمر وهي اول يوم يكتنني فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والحفص - 00:13:50

ولد الاسد وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ليس له ولد يقال له حفص. اولاده تسعة عبدالرحمن الثلاثة عبدالرحمن الاعظم  
عبدالرحمن الاوسط عبدالرحمن الصغر. وعاصم وزيد الاعظم وزيد الصغر وعبد الله وعبد الله - 00:14:20  
وعياط هؤلاء هم اولاد عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وليس له ولد ذكره يقال له حفص. نعم له بنت يقال لها حفصة رضي الله تعالى عنها لكن ليس له ولد - 00:14:40

لك يقال له حفص وانما سماه ابا حفص لجرائته وشجاعته رضي الله تعالى عنه فقال ابا حفص ايقتل عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب عنقه فقد نافق يقصد ابا حذيفة - 00:14:50

ولكن اراد الله بابي حذيفة خير وهي هفوة صدرت منه كما صدر من غيره بعض الهفوات كما سيأتينا في قصة حاطب بن ابي بلتعة  
في الفتح الى غير ذلك. ولكن اهل بدر سبق لهم كتاب من الله بالغفرة - 00:15:10

كما سنذكره ان شاء الله. وكفرته الشهادة يوم اليمامة. يعني ان هذه الكلمة التي قالها كما اخبره عن نفسه انه لم ينزل على وجل كان يقول لا ازال على وجل من تلك الكلمة ما لم تکفر - 00:15:30

لها الشهادة فكان يخرج للجهاد دائمًا تعرضا للشهادة رجاء منه ان تکفر عنه تلك الھفوة حتى كتب الله تعالى له الشهادة في معركة اليمامة. في خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنه وهي المعركة التي قادها خالد - 00:15:50

الوليد رضي الله تعالى عنه ضد مسلمة الكذاب وفيها قتل الكذاب. استشهد فيها ابو حذيفة ومولاه سالم وجدت رجل احدهما عند رجل اخر. عاشا معا واستشهدوا معا رضي الله - 00:16:10

تعالى عنها. قال وكفرت هفوتها الشهادة يوم اليمامة لها اراده واد رآه المصطفى تضجران يزرع عتبة ابيه اعتذر بانه كان يرى ان اباه يعجزه عن ميتة السوء حجاب يعني ان ابا حذيفة رآه النبي صلى الله عليه وسلم قلقا مغتما ضجرا عندما انتهت المعركة - 00:16:30  
وجعلوا يسحبون ويجررون جثث المشركين ليلاقونها بالقلب. في قليب بدر. فرأى اباه يجر. عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس ابن عبد

مناف سيد قريش فضجر واهتم من ذلك. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لعله دخل عليك شيء من جر ابيك. قال يا رسول -

00:17:00

والله والله ما شكت في شأن ابي ولكنني كنت ارى من ابي حلما وعقولا كنت اظن انه سيحجزه عن ميته السوء. فلما رأيته وقد مات ميته سوء احزن من ذلك - 00:17:30

واذ رأه المصطفى تضجر من جر عتبة به اعتذر بانه كان يرى ان اباه يحجزه عن ميته السوء الحجاب وللمعاذ ابن عمرو ابن الجموح عطى النساق ابن هشام الطموح فطرح ابنه الهزير عكرمة عاته وجره في الملحة الصقه خير مرسل - 00:17:50

تسقى عاته لما عليه فسقى. معناه ان معاذ بن عمرو بن الجموح بن حرام بن كعب بن غنم بن سلمة الانصاري رضي الله تعالى عنه كان حريضا على قتل رأس الكفر ابي جهل - 00:18:10

يسأل عنه يسأل عنه حتى خاص اليه. وضربه في رجله حتى اثبته. فضرب عكرمة وبجهل وهو يومئذ رجل مشرك مع ابيه ضرب معاذ بن عمرو بن الجموح على عاته اي منكبها فطرح يده فجرها اصبح يسحبها - 00:18:30

ثم جاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فردها النبي صلى الله عليه وسلم الى نفسه الى مكانها وبصق عليها فرجعت الى محلها وهذا من معجزات النبي صلى الله - 00:19:00

عليه وسلم وله نظائره كثيرة. واذ معاذ بن عمرو من الجموح اطل اي قطع ساق ابن هشام يعني ابا جهل الطموح فطرح ابنه اي الذي في المنزلة الاسد في الشجاعة عكرمة اي عكرمة بن ابي جهل رضي الله تعالى عنه فقد - 00:19:10

اسلم بعد ذلك ولكنه يومئذ كان رجلا مشركا كما هو معروف. عاته اي ضرب عاته حتى سقطت يده وجرها فسحبها في الملحة ثم جاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبصق عليها فالتصقت. ورجعت الى ما كانت عليه - 00:19:30

خير المرسلين فالتصق عاته بما عليه بصقة. وآ الواقع ان معاذ بن الجموح شارك في قتل ابي جهل. وذلك انه جاء في صحيح البخاري من حديث عبد الرحمن بن عوف رضي - 00:19:50

الله تعالى انه قال بينما انا يوم بدر اذ حف شباب من شباب المسلمين. حدث كنت ارجو ان يكون بين من هو امنع منها. فسرني احدهم فقال هل تعرف ابا جهل؟ قلت نعم - 00:20:10

وماذا تريده به؟ قال سمعت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي نفسي بيده ان رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا. قال ثم سارا الاخر فقال - 00:20:40

ولي مثل ذلك. فما بينما انا كذلك اذ رأيت وما زلت وقلت لها هو صاحبي. فاحدق به وحفي به ضربه حتى اثبته. وهما معاذ بن عمرو بن جمح. ومعاذ بن عفران - 00:21:00

وفي بعض الطرق الصحيح ان ابا جهل اثبته اينا عفرع فقيل معاذ ومعوذ ولكن هذه الرواية ايضا وردت في الصحيح. بل فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى سلبه لمعاذ - 00:21:20

ابن عمرو ابن الجمر ومعاذ ابن عطاء هو معاذ قال ابن رفاعة ابن الحارت وعفراط هي امه ينسب اليها قال معاذ بن عفران. وهي عذراء بنت عبيد امرأة من الانصار. لها مزية لم تقع لامرأة غيرها - 00:21:40

وهي ان سبعة من اولادها شهدوا بدر. شهد سبعة من اولادها بدر. واستشهد ثلاث من اولادها في غزوة بدر على ما شئت تفصيله في الشهداء ان شاء الله فرعون امة النبي فرعون لمته هو ابو جهل. عرفه النبي صلى الله عليه وسلم حين اختفى بين الهوالك - 00:22:10

اي بين القتل بجحشه ركبته. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة انه كان ذات يوم عند ماء ابن جدعان فوق بينه زحام وبين ابي جهد وخلاف قال فالقيته فسقط على وجه الارض فجحشت ركبته. فعرفوه بتلك - 00:22:40

جحشة التي كانت في ركبته. عبدالله ابن جدعان رجل من بنى تميم ابن مرة كرماء العرب كانت له موائد يأكل منها القاعد والقائم والراكب. وكان له داعيان مكة يناديان الى موائد عبد الله بن جدعان. لم يدرك الاسلام. ولكن ادركه - 00:23:10

النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه اميتنا بالسلط له داع بمكة مش معه وآخر فوق قذارتها ينادي الى من الشيزاملاع لباب البر ينبع بالشهاد. ذباب البر القمح وهذا لم يكن كان من من طعام المترفين عند العرب - 00:23:40

انما كان طعام عامة العرب اللبن والتمر. اذ اختفى بين وكلم النبي يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كل جثتهم حين القاهم في القليب فقال هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا - 00:24:10

وعاين الناس المصارع التي اخبرهم بها مقيموا الملة. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد جاءه الوحي بما من سيموت من المشركين فكان يقول هذا مصرع فلان اي هذا المكان الذي سيموت فيه فلان وهذا مصرع فلان فعاين - 00:24:30 ناس تلك المصارع التي اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم بها. فحقق الله له ما وعده. حقق الله تعالى ما وعده من النصر. واوهن الكفر اضعف المشركين. واجزد اي قوى الهدى - 00:24:50

لهم من الله كتاب سابق يعني ان اهل بدر لهم كتاب سابق من الله تعالى بالمغفرة. وذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمد بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما هم ان يضرب عنق حاطب بن ابي بلتقة حين وقعت منه تلك - 00:25:10

في غزوة الفتح فراسل المشركين فكان بذلك قد افشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:25:30

اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. لذلك ما شهدوها وغزوة بدر لم يشهدوا منافق. لأن لهم كتابا سابقا من الله تعالى بالمغفرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. يوم بدر له ما بعده - 00:25:50

اي جميع الاحداث التي جاءت بعده تابعة له فهو يوم عظيم. من ايات الله تعالى وقد اتى منوها في الذكر اي في القرآن الكريم التنويه به. بأنه العذاب اشار بذلك الى قول الله تعالى ولتنذيق - 00:26:20

انهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. فالعذاب الادنى هو هزيمتهم في غزوة بدر. واللازم شعر بذلك الى قول الله تعالى فقد كذبتم فسوف يكون لزاما. اي عذابا ملائما لكم. وانه البطش - 00:26:40

اشار بذلك الى قول الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا مننتقمون. فالبطشة الكبرى هي غزوة بدر وانه الفرقان شعر بذلك الى قول الله تعالى وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان يوم التقى الجمuan - 00:27:00

وانه الفرقان بين الكفر والحق وانه النصر. ولقد نصركم الله بدر. ولقد نصر الله عليه وسلم قسم النبي لنفر عن الزحاف غيب. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم - 00:27:20

رجالا من المسلمين في الغنيمة واحبر ان الله تعالى كتب لهم اجر شهود بدر. لأنهم خلفوا لمهام خلفهم النبي صلى الله عليه وسلم لمهمات او وقعت لهم اعذار حبسهم فاعتبرهم النبي صلى الله - 00:27:50

عليه وسلم من اهل بدر وقسم لهم من الغنيمة واحبر ان الله تعالى كتب لهم اجر شهود بدر وهم ثمانية رجال عبر عنهم بقوله لنفر والنفر في كلام العرب ما بين الثلاثة الى العشرة. يجمع على - 00:28:10

انفع نفر ما بين الثلاثة الى العشرة. اطلاقه على الواحد لهجة يعني ليسوا من كلام العرب. العرب نفر بالنسبة لها هو ما بين الثلاثة الى العشرة. ويجمع على لنفر اي جماعة وهم ثمانية. نفرنا بين الثالث الى العشرة - 00:28:30

وهوئاء النفر ثمانية. في الاجر والمفمن قسم النبي لنفر عن الزحاف غيب. تغيبوا عن غزوة بدر. من هم هوئاء طلحه ولسعيد ارسل للركب ينظران اين نزلا. ارسل النبي صلى الله عليه وسلم طلحه بن عبيد الله بن عمرو بن عمرو - 00:29:00

بن كعب بن سعد ابن تيم وارسل معه سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. يبحثان عن الركب اي عن بابي سفيان رضي الله تعالى عنه وهو طبعا يومئذ رجل مشرك. ارسل لهم النبي صلى الله عليه وسلم يتحسسون الاخبار - 00:29:20

وفاتتهما العزوة. خرجا يتحسسون ويفتحان عن اخبار قافلة ابي سفيان ففاتتهما غزوة بدر فقسم النبي صلى الله عليه وسلم لهما في الغنيمة واحبر ان الله تعالى قسم لهم ايضا اجر من شهد بدوا - 00:29:40

لطلحه ولسعيد ارسل للركب ينظران اين نزلا. ولابن عفان قسم النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان عن ابن عفان ابن ابي العاص ابن

امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف الخليفة الراشد رضي الله تعالى عنه وارضاه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم وقد - 00:30:00  
يمرض زوجه وهي رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتختلف عند كما اراد النبي صلى الله عليه وسلم الخروج الى بدر كانت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتكى. اي كانت مريضة - 00:30:20

فخلف النبي صلى الله عليه وسلم عثمان عليها وهو زوجها. فمرضها حتى توفيت رضي الله تعالى عنها. ولما قدم البشير بغزوة بدر وجدتهم يسرون التراب على رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:40

اذا عثمان بن عفان ايضا قسم له النبي صلى الله عليه وسلم في الغنيمة وفي الاجر. وهذا ثابت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان لك حظ واجر من شهد بدوا - 00:31:00

فلذلك بعض الناس يقول عثمان رضي الله تعالى عنه لم يشهد بدوا عثمان لم يختلف عن بدر عن قصد من الذي خلف عثمان؟ النبي اثبتت له اجر من شهد بدر. واعطاه من الغنيمة مثل ما اعطي - 00:31:20

ومن شهد بدوا فهو معنود في اهل بدر رضي الله تعالى عنه. وكذلك الحارت بن الصمة الانصاري وخوات بن جبير. الانصاري رضي الله تعالى عنهم كسرى. اصابهما قصر في رجلهما عاقهما عن شهود المعركة. فقسم لهم النبي صلى الله عليه وسلم في الاجر والغنيمة - 00:31:40

وصراع عن همة اي مع همة صادقة في شهود المعركة ولكن عاقهما الكسر عن شهود غزوة بدر. وابن عدي عاصم العجلاني خلفه خيربني عدنان على العوالى. اي ومن هؤلاء - 00:32:10

العاصم ابن عدي العجلان. رده النبي صلى الله عليه وسلم الى عوالى المدينة وخلفه عليها. فقسم له في الاجر والعليمة. وعلى المدينة ابا لبابة ايضا و منهم ابو لبابة ابن عبدالمنذر وهو الذي خلفه النبي صلى الله عليه - 00:32:30

عليه وسلم على المدينة. النبي صلى الله عليه وسلم من عادته انه اذا خرج في غزوة من الغزوات خلف رجلا من المسلمين يدير شؤون المدينة فيخلف على المدينة فلان. فالنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر خلف على المدينة ابا لبابة بن عبدالمنذر. رضي الله تعالى عنه - 00:32:50

قسم له النبي صلى الله عليه وسلم بالغنيمة. واحبر ان الله تعالى قسم له في الاجر. ووصفه بالربيب اشاره الى حادثة وقعت له ستاتينا في غزوة بني قريطة. فهو رجل من الاوس وكانت - 00:33:10

كان بينهم حلف وبين بني قريطة وهم حي من اليهود. ووقيعه منه هفوة في غزوة بني قريطة وهو انهم لما حاصره النبي صلى الله عليه وسلم سأله ابا لبابة ماذا يريد بهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ فاشار - 00:33:30

الى ذبح فعلم بذلك انه افشى سرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج من حينه الى المسجد النبوي وربط نفسه في سارية من سوار المسجد وقال والله لا يحلني من هذه السارية الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان - 00:33:50

تقبل توبتي فتاب الى الله تعالى ثم مكت رببيطا يحلونه لقضاء الحاجة وللصلة نعود حتى نزلت توبته رضي الله تعالى عنه. وسئتنا ذكر ذلك في آغازة بني قريطة الشام - 00:34:10

وعلى وعلى المدينة ابا لبابة الربيب الزينة اي الذي هو زينة النقم. ثامنهم رد من الروحاء وهو محاطب الى قباء. الثامن هو الحارت بن حاطب. بن عمرو الاوسي. رده النبي صلى الله عليه وسلم من مكان يقال له الروحاء - 00:34:30

ليخلفه على قباء. قباء هي قرية بني عمرو بن عوف. الاوسيون. وهم اول حي نزل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة ومسجدهم هو اول مسجد اسس على التقوى من اول يوم. هو مسجد قباء - 00:34:50

وابن عمير مصعب مر على شقيقه مستأسا للقضاء فحضرهم ان شددوا ان له اما مالية تفك كبده. مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد للدار ابن قصي بن كلاب رجل من اقدم المسلمين اسلاما. بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:35:10

يعلم الناس الخير ويدعوهم الى الاسلام. ودفع اليه راية المسلمين في غزوة بدر. وكانت المشركين اول الامر عند النظر ابن الحارت. ثم اخذها ابو عزيز ابن ابو عزيز ابن عمر - 00:35:40

اخو مصعب. فالا الامر الى ان راية المسلمين مع مصعب بن عمير وراية المشركين مع اخيه عبدالعزيز بن عمر هما اخوان شقيقان.

وكانت قريش تدفع الراية الى رجل من بنى عبد الدار. هذا امر متقرر. لان قصي ابن كلاب - 00:36:00

الذى جمع قريشا اعطى جميع ايات السيادة. لابنه عبدالدار وهي راية قريش وسدانة الكعبة مفتاح الكعبة. ودار الندوة التي بمنزلة

البرلمان لقريش السودان وسقاية الحج ورفادته. ثم وقع خلاف كما هو معلوم بين بنى عبد مناف - 00:36:30

وبنى عبد الدار حين سادة بنو عبد مناف فارادوا ان يشاركونه. وانقسمت قريش الى حلفين الى حلف المطبيين وحلف صعقاء وكادت

الحرب ان تقع بين الحلفين ثم اصطلحوا على ان يدفعوا سقاية الحاج ورفادة - 00:37:00

الى بنى عبد مناف. وان تبقى الندوة وسدانة الكعبة والراية عند بنى عبد الدار. واصطلحت قريش. استمر الامر. ولهذا النبي صلى الله

عليه وسلم بحجة الوداع وجد دنيا هاشم يسوقون الحج - 00:37:20

فسقاية الحج كانت عند العباس بن عبد المطلب كان هو ساقى الحجيج. اما الراية فهي لبني عبد الدار ومات منهم في غزوة احد

عشرة رجال من اهل اللواء يحمل هذا اللواء - 00:37:40

فيتم ثم يحمل على الارض ويموت. على ما نسيت تفصله في غزوة احد. باذن الله تعالى. في غزوة بدر ايضا اول ما حمل اللواء هو

النصر ابن حارث العبدري بن عبد الدار ثم حملها عبد العزيز بن عمير وهو اخو مصعب. والنبي صلى الله عليه وسلم ايضا دفع الراية -

00:38:00

الى بنى عبد الى رجل من بنى عبد الدار وهو مصعب ابن عمير. ودفعها اليه ايضا في غزوة احد. حتى استشهد في غزوة احد رضي الله

تعالى عنه مصعب ابن عمرا اخوه عبد العزيز ابن عمارة اسره المسلمين. فمر - 00:38:20

على رجل من الانصار يأسر عبد العزيز بن عمرا وهو اخوه. فقال شد وذاقه ان له اما غنية مليحة ستغدوه بكثير من المال. فالتقت اليه

عبد العزيز وقال اهذه وصاتك بي يا اخي - 00:38:40

قال انه اخي دونك. هذا الانصاري المسلم اخي دونك. وفعلا اه اسر عبد العزيز وعندما اسر سألت امه عن اغلى شيء هدي به رجل

من قريش فقالوا اربعة الاف درهم فبعثت بها في فداء ابنها عبد العزيز واطلق سراحه ثم اسلم بعد ذلك فهو من الصحابة - 00:39:00

رضي الله تعالى عنه وابن عمير مصعب مر على شقيقه مستأسرا للفضلاء فحضرهم ان شددوا ان له اما تفك كبله. وابن الربيع صهر هذه

الامة اذ في فداء زينب ارسلت بعقدها الذي - 00:39:30

اهدتها له خديجة وزفتها سرحه بعقدها وعهد اليه ان يردها له غدا. فردها وبعد ذاك تجري لنفسه ومساكن ام القرى. ابن الربيع هو ابن

العاشر ابن الربيع صهر النبي صلى الله عليه وسلم. بأنه كانت عنده زينب بنت رسول الله صلى الله عليه - 00:39:50

وسلم. اهذه المسلمين اسيرا في غزوة بدر. فاسر. فارسلت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلادة تغدوه بها. وابن الربيع

شهر هذه الامة زينب اي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعقدها بولادتها اخذت نفس القلادة التي زفتها بها - 00:40:20

خديجة الى ابي العاص فارسلتها للنبي صلى الله عليه وسلم فداء لزوجها ابي العاص ابن الربيع وهي مسلمة. زينب بنت رسول الله

صلى الله عليه وسلم اسلمت من اول الامر - 00:40:50

وابو العاص مشرك يوم الاثنين. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي في مكة لم يكن قادرًا على تنفيذ هذه الاحكام. الاسلام

فرق بينهما لكن المسلمين في مكة كانوا مغلوبوا على امرهم - 00:41:10

لا يستطيعون تنفيذ كثير من الاحكام. صرحو بعقدتها. المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى ذلك العقد قال للصحابه شئتم ان

تطلقوا لها اسيرها وت رد لها قلادتها. قالوا قد فعلنا. فردوها اليها - 00:41:30

سادتها واطلقوا الاسير وهو ابو العاص ولكن عهد اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد اليه زينب قال تعاهدني على ان ترد الي

ابنتي. انت رجل مشرك وهي مسلمة. فقال نعم - 00:41:50

خلاص وقفت واطلقت وذهب ببعض فجاء الى زينب فقال لها ان ابي عهد الي ان ارتك اليه فتجهزلي للسفر. وارسل النبي صلى الله

عليه وسلم زيد ابن حارثة رجلا من الانصار - 00:42:10

صار يتلقيان زينب وخرجت زينب مع كنانة ابن الربيع حموها. حتى وصلت الى الرجلين الذين ارسلهما النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم، فردها - 00:42:30

كان هذا وفاء منه. وبعد ذاك تجرى لنفسه وساكني ام القرى. يعني انه بعد ذلك خرج بتجارة الى الشام لنفسه ومعه اموال بعض قريش فانتهب الصحابة عيره. آآ وفر الصحابة به. فاخذوه واخذوا امواله التي معه - 00:42:50

به الى المدينة. ذهب الاصحاب غير القلب. الرجل الحاذق الخبير بتقلب الامور فجاء ابو العاص واستجار بابنة النبي استجار بزينب. فخرج وجدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقفت في مكان يسمعها فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة وقالت يا معاشر - 00:43:20

ال المسلمين اني اجرت ابا العاصي ابن الربيع. فقال المسلمين قد اجرنا من اجرت يا زينب فاطلقوه لها واعطوه جميع الاموات التي وجدت معه وامرها النبي صلى الله عليه وسلم بالاحسان اليها اليه كضيف ولكن لا يقربنک هو ليس زوجك - 00:43:50

قال فانتهب الاصحاب غير الكل بي فجاء واستجار بابنة النبي فصرحت ولم تجمجم لم تتردد ولم تخض صوتها رفعت صوتها وقال يا معاشر المسلمين اني اجرت ابا العاصي ابن الربيع. وصرحت ولم تجمجم البطلول بن اجارته وامضاه الرسول - 00:44:20

امضى الرسول صلى الله عليه وسلم اجارته. فرد ما له عليه اجمع. اطلقه المسلمين ورددوا اليه امواله جميعا. تلك الصهارة مستشفى اوصى به من حيث الاكرام وابنته لكن نهاها ان تكون بعلته. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى ابنته ان تكرمه - 00:44:40

ضيفا عليها ولكن قال لا يقربنک وهو ليس زوجك ولا يقربنک. اوصى به من حيث الاكرام ابنته لكن نهاها ان تكون بعلته لزوجته. وما ارتضى من بعد اسلام ابنته وكفره بقائهما في عصمتها - 00:45:00

يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرضى بقاء آآ الزوجية بين ابنته المسلمة وبين ابي العاص وهو مشرك كافر لو انه يحل او يحرم بمكة عنها الحليلة يحسن. لو كان النبي صلى الله عليه وسلم في مكة يستطيع ان ينفذ - 00:45:20

الحال والحرام لقطع العصبة بين ابنته وبين ابي العاص ولكنه لم يكن حين اذ قادرا على ذلك وسئل الایمان کی يحوز اهل قريش وبه يفوزوا. يعني ان ابا العاص اقترح عليه بعض المسلمين قالوا له آآ قد رد الله اليك هذا المال الا تسلم - 00:45:40

فتربح هذه الاموال طائلة فتكون قد اسلمت وحصلت على هذه الاموال. هو كان قد خرج بتجارة لقريش فيها اموال كثيرة فقالت بئس ما اشرتم علي به. انا ابدأ اسلامي بالخيانة - 00:46:10

فخرج الى مكة وادى جميع الاموال الى اهلها. وشهد على ذلك. فشهادوا له بالصدق وفاء فقال يا ما شرطت ايش؟ هل اديت اليكم اموالكم؟ قالوا نعم. انت صاحب بر وصدق ووفاء. فقال اما - 00:46:30

اني اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وان محمداما رسول الله صلى الله عليه وسلم. واني لاحق به صرفه. وجاء الى النبي صلى عليه السلام فرد اليه زينب. سئل الایمان کی يحوز مال قريش وبه يفوز فهاب ان يبدأ بالخيانة ايمانه ويدع الامانة فردها - 00:46:50

لاهل واسلم واب اذ الى قريش اسلما. رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان سلم الامانات الى قريش فردها اليه خير مرسل الي بالعقد الاول. ردها اليه النبي صلى الله عليه وسلم بالعقد - 00:47:10

اول قال هو على القول الجليل. وعلى كل حال آآ هذه المسألة اختلفت فيها الاadle فكونه ردها اليه بالعقد الاول مروي من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم رواه ابو داود والترمذی وابن ماجة - 00:47:30

وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عند الترمذی انه ردها اليه بنكاح جديد. وهذا هو الذي عليه العمل لأن الله سبحانه وتعالى قد فرق بينهما. فقال لا هن حل لهم ولا هن يحلون - 00:47:50

وامه هالة اخت صهرة والمصطفى رضي عن صهارته. يعني اما بالعصر ابن الربيع امه هالة بنت خويلد بن اسد بن عبدالعز بن قصي بن كلاب. خالته خديجة بنت خويلد. امه هالة - 00:48:10

وبنت وخويلتي اخت صهرته اخت خديجة التي هي صهرته والمصطفى رضي عن سهارته يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم رضي

عن مصاهرة ابي العاص بن الربيع. وقد جاء ذلك في الحديث الصحيح المخرج في البخاري - 00:48:30

ولغيره في شأن خطبته علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لابنة ابي جهل وذلك ان فاطمة كرهت ذلك. فخطب النبي صلى الله عليه وسلم في الناس وقال اما بعد فاني قد زوجت ابا العاص - 00:48:50

الربيع وانه عاهدنا فوفى. وحدثني فصدق. الا لا تجتمع بنت رسول الله مع بنت عدو الله انها ابنتي يربيني ما يربيها. اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان ابا العاص - 00:49:10

حدثه فصدقه ووعلده فوفى له. ونختصر على هذا القدر ان شاء الله - 00:49:30